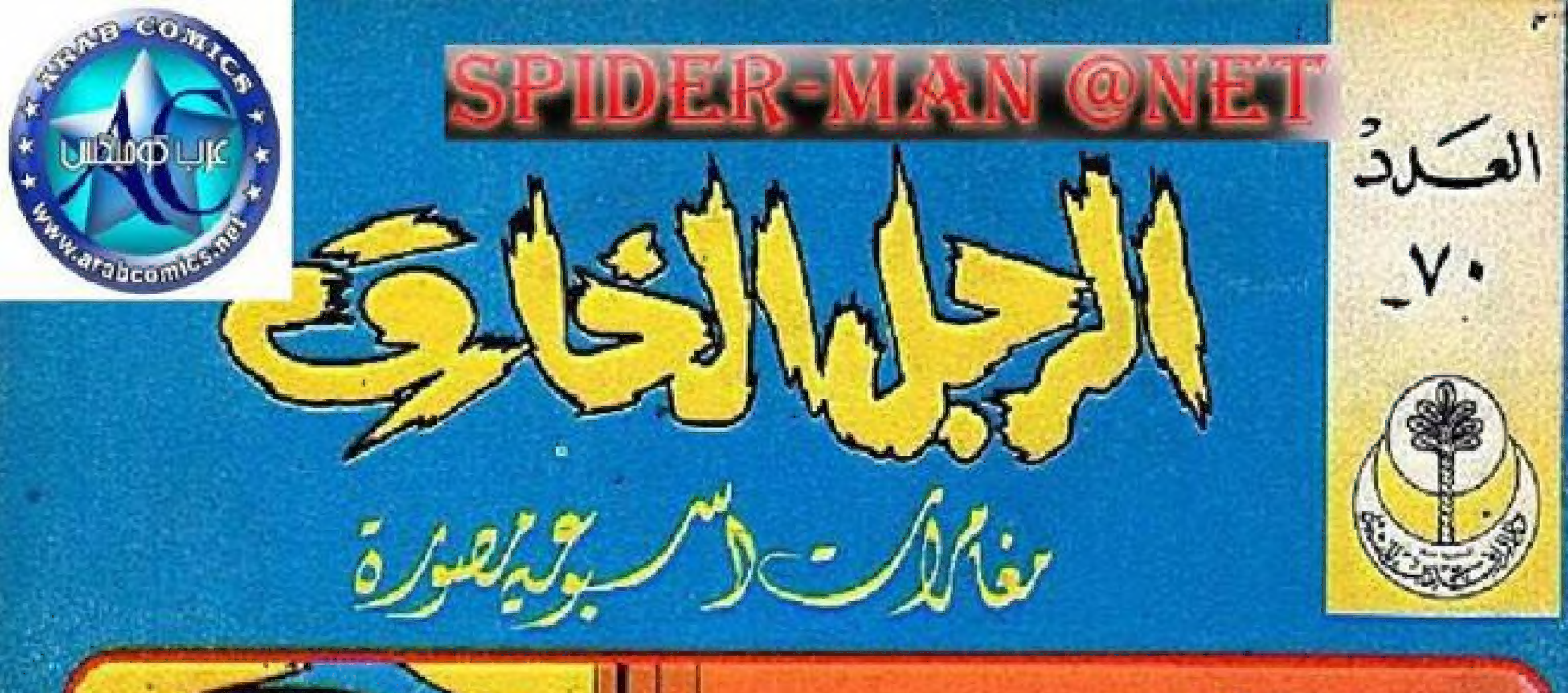


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
SPIDER-MAN @NET
الرجل الخارق
مغامرات أسبوعية مصورة
العدد
٧٠



سور مدينة البصرة

اسس العرب البصرة عام ١٦هـ / ٦٣٧م ، وكان مؤسسها (عتبة بن غزوان المازني) عامل الخليفة عمر بن الخطاب (رض) لتكون معسكراً لجنده ومشتى لهم. وان الغرض من انشاء مدينة البصرة ان تكون قاعدة عسكرية هجومية تقيم فيها عيالات المقاتلة وأهلوهم، ويستقر بها الجند بعيد او بتهم من الفتوحات، فلم تر الحكومة والحالة هذه حاجة الى تسويرها، غير انه عندما توسعت وأصبحت مركزاً تجارياً امر الخليفة المنصور العباسي تحصين المدينة ببناء سور يحيط بها وخندق حولها ويعتقد ان هذا السور قد زال او ضعف بعد قرن من بنائه، وفي سنة ٨٦٠هـ /١١٢٢م. عمل سور على البصرة وقدرت نفقاته باربعة عشر الف دينار، والظاهر ان هذا السور هو الذي اقتحمه القرامطة حيث وضعوا عليه السلالم في الليل وصعدوا الى اعلاه ففتحوا الابواب ويتبين من هذا ان السور كان عالياً، وله عدة ابواب، وقد اشار اليه (ناصر خسرو) في كتابه (سفر نامة) قال: (وكان معظم البصرة خراباً ونحن هناك، والجهات العامرة متباعدة جداً، من واحدة الى أخرى نصف فرسخ من الخراب، ولكن ابوابها وسورها محكمان وقويان، ولكن هذا السور قد خرب بعد ذلك فقام القاضي عبد السلام الجيلي سنة ٥١٦ هـ. فعمل سوراً بينه وبين السور القديم دون نصف فرسخ».

ويقول ابن بطوطة بعد ان يعدد مشاهد البصرة وقبور الصحابة والشخصيات البارزة البصرية الاولى. . . . . وذلك كله داخل السور القديم، وهو اليوم بينها وبين البلد نحو ثلاثة «اميال»، ولعله يشير الى السور الاول الذي بني زمن ابي جعفر المنصور، وجدد في القرن الرابع الهجري.

م. الصلبة : باد محمد عبود

كلمتنا

العيدية

استيقظت مبكراً صباح اول ايام عيد الاضحى المبارك لكني وجدت انني لم اكن أول المستيقظين. فقد كان ولدي الصغير قد صحا قبلي.. كان يجلس في غرفة المعيشة.. كأنه ينتظر شيئاً.. وحين رآني (صبّح عليّ) وهنأني بالعيد

قلت له: يا ولدي أراك قد بكرت في النهوض من فراشك. . . صحيح انه اول ايام العيد، لكننا لن نخرج من البيت الى حديقة الحيوانات كما وعدتكم الا بعد فترة طويلة.

لم يجب. . . لكنني احسست ان في صدره كلمات حبيسة يريد ان يقولها..

فبادرته بالقول:

- هل اخذت «عيديتك»؟. . . لقد اعطيتها لوالدتك عصر أمس لتوزعها بينك وبين اختك علياء بالتساوي!.

قال: نعم يا والدي لقد اخذتها.. لكني أريد ان اعطيك قسماً منها!!

- لماذا يا بني؟. . . انها لك جميعها.

قال وهو ينتصب واقفاً:

- اريدك يا والدي ان تأخذ هذا الجزء من (عيديتي) فأنا أود المشاركة بهذا المبلغ البسيط في حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم.. لأن للفاو فضلاً علينا نحن العراقيين فقد كانت مفتاح النصر الكبير..

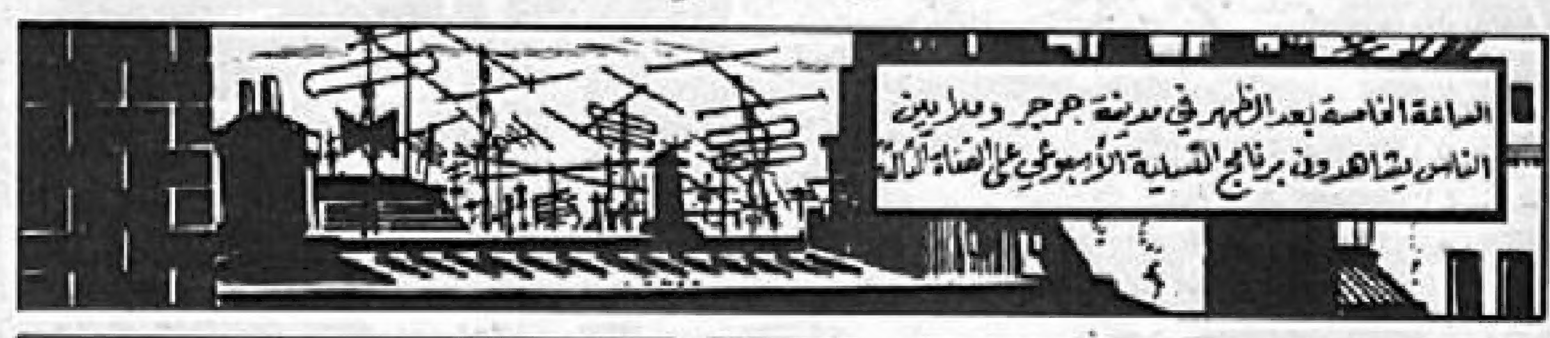
امتلأت عيناي بدموع الفرح والزهو بهذا الجيل العظيم.. وتذكرت تلك الايام المجيدة في تلك البقعة العزيزة من الوطن.. . واذا بـ(علياء) تصرخ من الطابق العلوي!!

- بابا. . . لا تنس.. فأنا أيضاً قد اقتطعت جزءاً من (عيديتي). . . للفاو الحبيبة!

أسرة التحرير

دار الحرية للطباعة - بغداد

الخفاش ومضحك













هذا نوع من السم!
لقد حصلت الرئيس أيضاً!
يا إلهي.. إختفى البطريق
لقد مات!
يا للهول!
بعد أربع وعشرين ساعة
لقد زرعت أجهزة تنصت في المدينة ولا أحد يعرف نية "مضحك" أو مكان اختفاء "البطريق"!
كما أنني لا أعرف سبب العداء هذا.. ماذا؟ إشارة الخفاش!
كلا! إنها ضحكة "مضحك"!
بعد قليل
لم يكن صعباً تحديد مصدر الإشارة! ولكن من أرسلها؟


ثمة شخص محبوس
هناك ! ينبغي التحرك
بسرعة !
ملايين الناس كانت
تراقب عملية اختطاف
البطريق على شاشات
التلفزيون
دون أن تعرف
السبب
في ذلك !
..
للبيع
بسعر مغرٍ
ينبغي على المرء أن
يتذكر بأن :
الطيور
على أشكالها
تقع !


أليس هذا رائعاً ؟ جهاز للتنصت اشتريته بثمانية وتسعين قرشاً لخداع الأصدقاء! ها! ها!


والآن أرجو انتباهك أيها الخفاش !
ما يثير التساؤل يا "مضحك" هو ربط مقتل "البطريق" بك!
هذه هي النقطة بالذات !


ولكني لست أنا الفاعل!
لا تشكك في الأمر يا خفاش.دعني أوضح الأمر في شكل آخر!


هل تملصت يوماً من أعمالي الإجرامية ؟
تأكد أيها الخفاش لو كنت أنا الفاعل لما أنكرت ذلك !


ولكن من فعل ذلك ؟
هذا ما ينبغي معرفته يا خفاش !


لقد دهشت أثناء مشاهدتي الأخبار في الليلة الماضية لدى رؤيتي "مضحك" المزيف !



أعتقد أنني أستطيع انتحال صفة المهرج



ولكن يصعب التنكر حتى على الذكي











أحد رجال البطريق حاول الهرب من المعتقل
لكنني أفسدت الوقود
في خزان دراجته !



وعندما أقلعت الدراجة..
ها! ها! وقود
من صنع مضحك ربما
كان ساماً
ها! ها!



ممكن.. ولكن ينبغي
عليكما الإفصاح
عما تعرفانه !
ماذا تريد
معرفته
يا "مضحك"
أعطني فقط
اسم الشخص الذي
أمر بمقتل "البطريق" ؟



هل أنت جاد في
كلامك ؟
بالطبع !
ولكن ألم تشاهد
الأخبار يا "مضحك" ؟



إذن كان
أنت !
ها! ها! ها! ها!
ها! ها!
كليك


أشكرك يا "هلال".. لأنك تصرفت بسرعة !


لولاك لبقيت تحت الخطر معك !
انتظر يا "مسعود" !
يظهر أننا سنتواجه لوحدنا يا "هلال"


نعم يا "مضحك"، وبرفقتنا آلة البطريق !


لا شكّ أن مستخدمك المتوفي كان بارعاً في صنع الأجهزة القاتلة !


غير أن كثيرين ممن هم أبرع منك حاولوا التخلص مني يا "هلال" لكن إعتبر نفسك



عندما قررت أنني أحتاجه إلى تحرٍّ... وفي الوقت الذي لم يكن "ساهر" موجوداً...

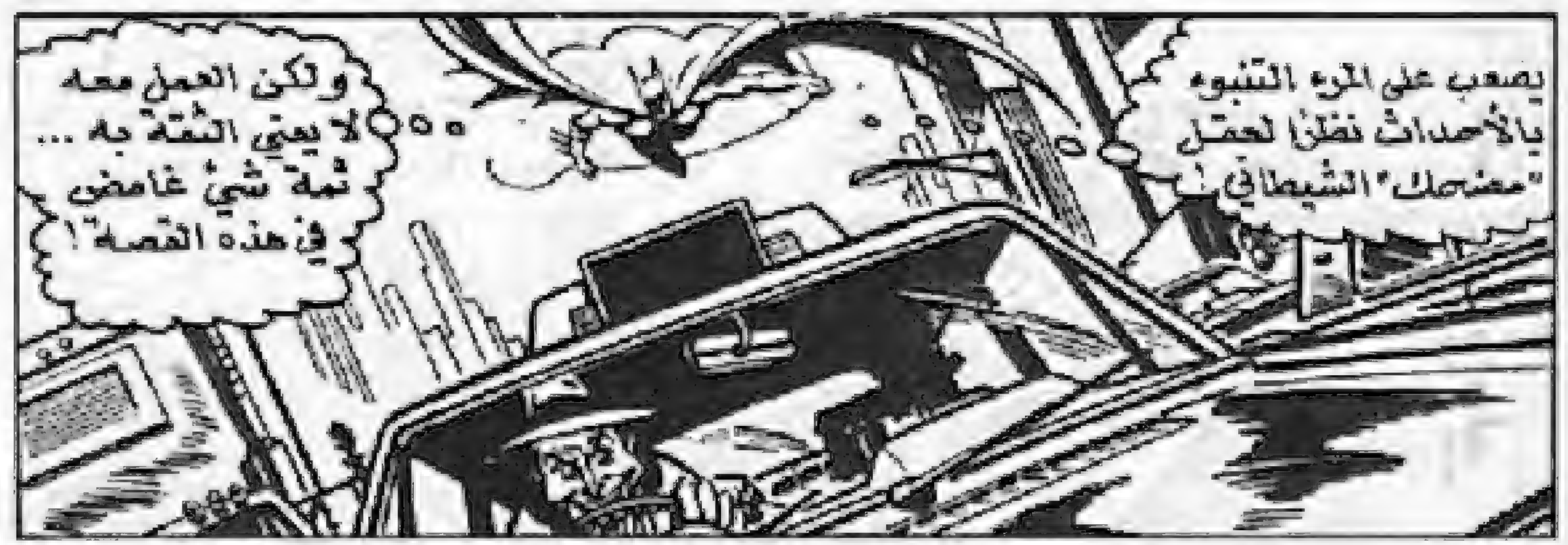










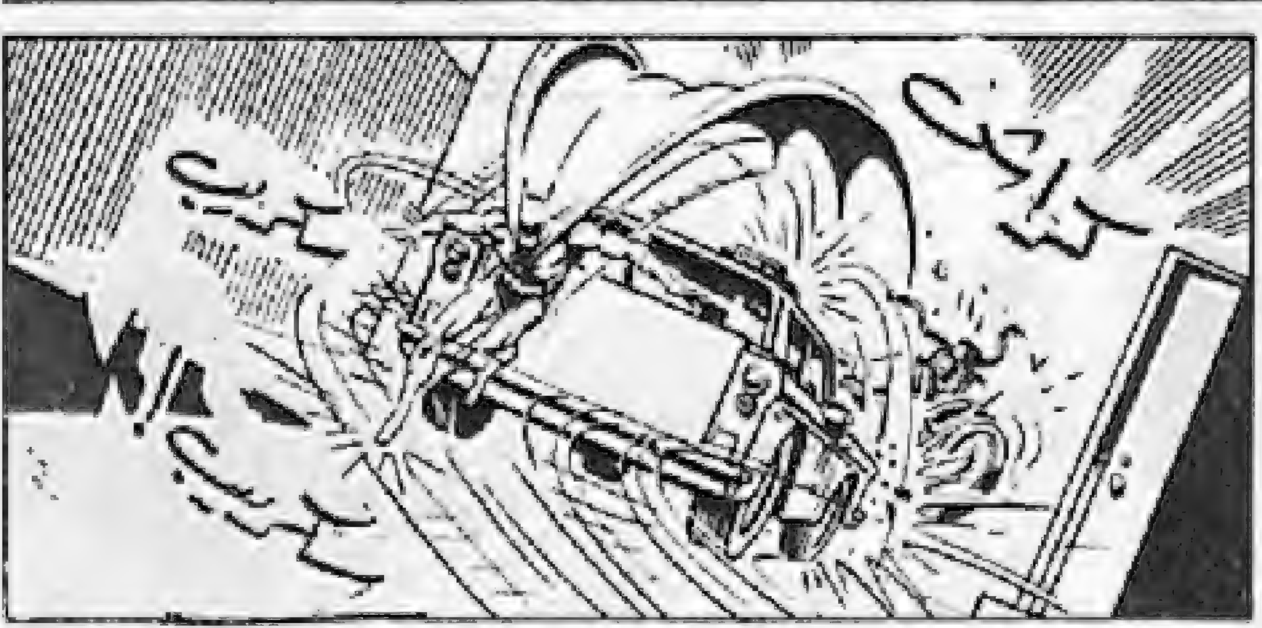








أما الآن.. فقد حان وقت العمل..



بعدئذ..

آه! ماذا أرى؟

لم أقصد قتلك يا خفاش... ولن يحدث ذلك ثانية!












حسناً يا "مضحك"!
لحظة من فضلك يا خفاش!


قد يكون "مضحك" "مجنوناً"، لكنه حزين لما أصاب "البطريق"...
وهذا قد يجعله أكثر خطورة من قبل!


سؤال أخير يا سعود أين ستتم الجنازة؟
معظم الجرائد أعلنت عنها. ستتم في معبد النجوم ظهر غد...
... وآمل أن أراك هناك؟


فقط إذا كان لديك أجرة سيارة النقل!
دراجتي!


معبد النجوم يقع في أحد أفخم شوارع جرجر...
بصراحة، أعتقد أن التبرعات السخية التي قدمها "البطريق" كانت ترمي إلى أهداف مخفية!

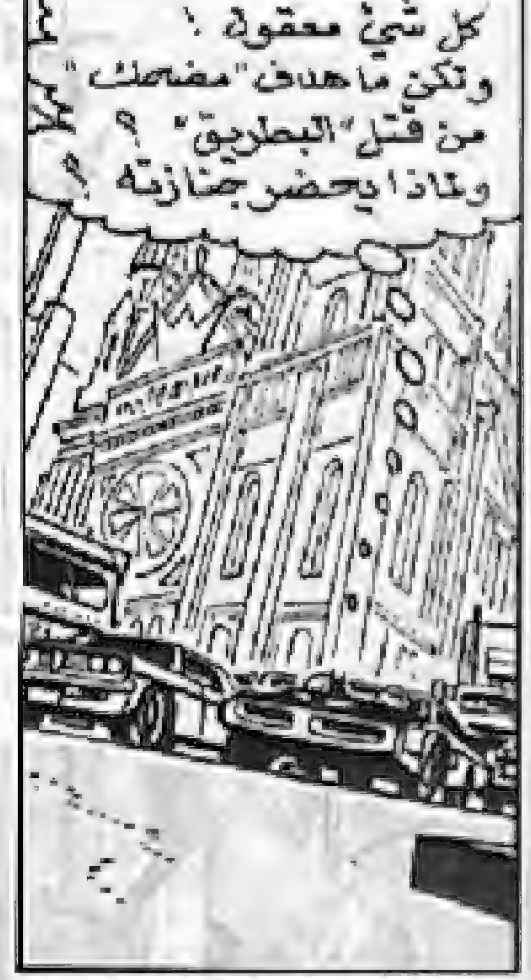

القضية يا خفاش "ليست في أن رجلاً غنياً يحاول شراء دخوله إلى الجنة"...
لقد تكلمت مع "البطريق" عدة مرات وتبين لي أنه راغب في التكفير عن أخطاء ارتكبها!


أما بالنسبة للجنازة ، فالرجل يستحقها نظراً لأعماله الصالحة
وحتى كبير رجال الدين سوف يحضر الجنازة لما للبطريق" من مكانة !


ولكن مايقلقني هو إمكانية توافد المجرمين بغية السطو على نفائس المعبد
أمن جهتها الشرطة وعدت بتقديم الحماية اللازمة ولكن ...


وأنا سوف أكون حاضراً أيضاً ولكن دعني أسألك ...
هل تعوّد المعبد على استقبال الراقصين والممثلين ؟


نعم ، وعلى الهزليين أيضاً !
الهزليون ! المهرجون أمثال "مضحك" هل يعقل أن يحضر "مضحك" الجنازة ؟


كل شيء معقول ! ولكن ما هدف "مضحك" من قتل "البطريق" ؟ ولماذا يحضر جنازته ؟

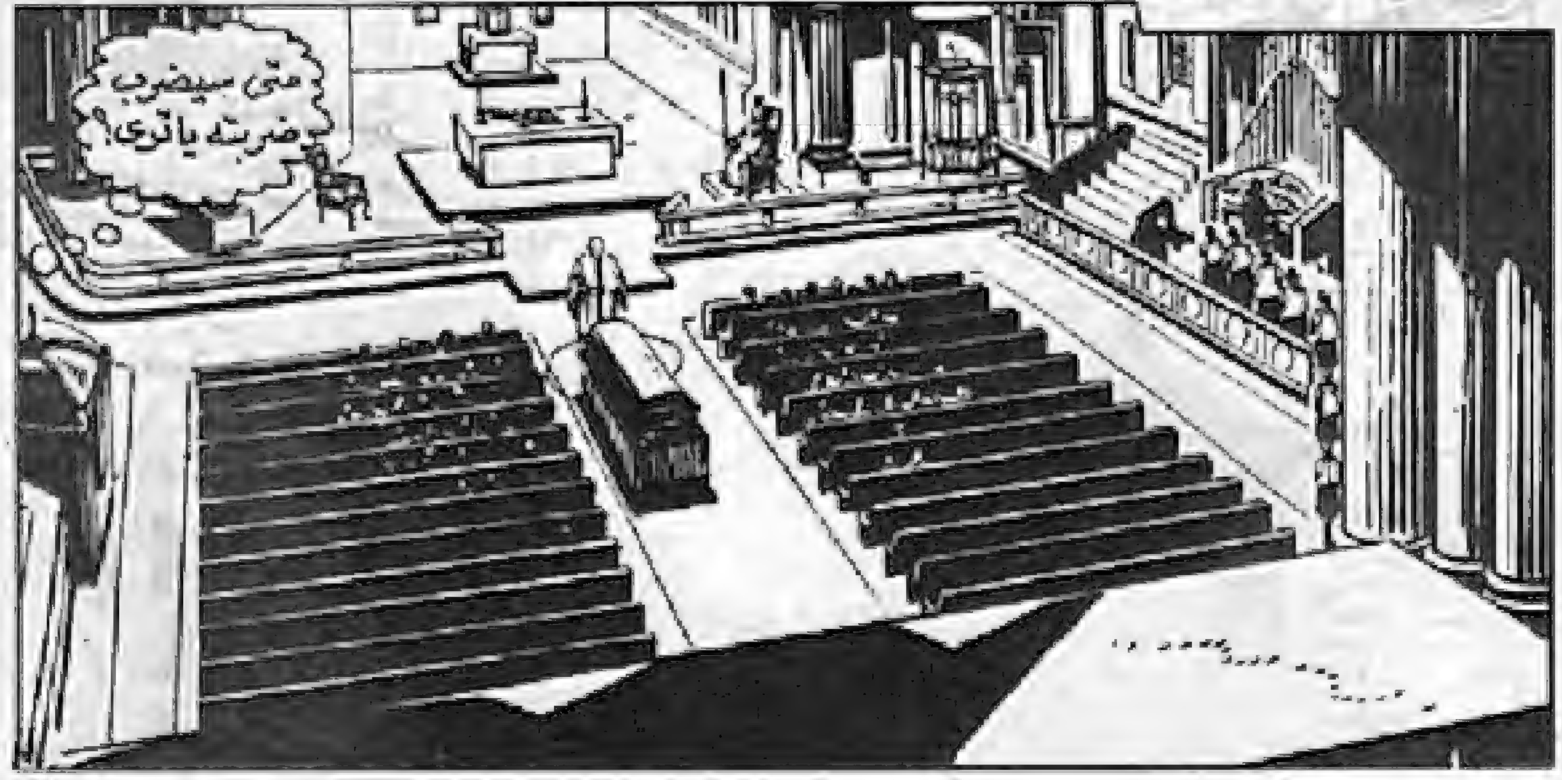

وإن لم يكن "مضحك" العقل المدبّر فمن ذا يكون ؟ الأمر محيّر بالفعل ...
ربما يهدف "مضحك" إلى شيء آخر موجود في المعبد أو في الجنازة !







الحياة خارج المعبد كانت طبيعية ظهر ذلك اليوم.. أما في الداخل فكانت تجري جنازة البطريرك وسط أجواء حزينة..



أعلم أنه موجود في مكان ما من
المعبد يتحين فرصته .. لكن أين ! فهو
غير موجود بين جموع الحاضرين !

من الممكن أن يكون
مغنيًا أو متخفيًا !

آه ! يا له من
وقح !

أعتقد أن الوقت
قد حان لإنهاء هذه
التمثيلية الصغيرة

وكما الخفاش الأسود
الذكي يحمل إسمه ،
قفز الخفاش
ليضرب ضربته ..

لقد انتهت اللعبة عند
هذا الحد ..

أيها "البطريق"


مهاراتك ما زالت كما هي أيها الخفاش ! لقد خلت أن الشمع الذي أحصنت به وجهي سوف يخفي عليك الأمر !


لكن طالما عرفتني رغم كل الخدع بدءاً بمسرحية موتي وحتى الآن
فينبغي عليك أن تعلم الآن بأن هدفي الأساسي كان ولا يزال اختطاف كبير رجال الدين !


كبير رجال الدين ! لقد ساورتني الشكوك منذ البداية بأنك وراء الأحداث !
نعم ! وها هو الهدف يقع الآن فريسة بين يديّ !


أعذرني إذا ما أطلقت صيحات الإبتهاج إذ أن المرجع الأعلى سوف يدفع الملايين لعودة كبير رجال الدين سالماً !


انظر جيداً ! أنفي حاد كالإبرة !
آه ! كلا ! من أنت ولماذا ؟!
عليك مواجهة الحقائق لقد وقعت في الفخ !


لا أيها المهرج .. لن تستطيع الإيقاع بي !
وبكبسة زر ...


طارت مئات العصافير وبثت الذعر بين جموع المحتشدين مفسحين المجال أمام البطريق للهرب !


وهكذا أقول لكم وداعاً !
لا تخف.. سوف أنال منك !


لقد أضاعوني على هذه الدرجات... ثمة مسالك كثيرة أستطيع الهرب بواسطتها !


ولكن
خطأ أيضاً !


لكنني سمعتك من هناك يا مضحك !


بواسطة جهاز للتنصت نستطيع شراءه بثمانية وتسعين قرشاً فقط !


خذها مني يا وغد !
آخ !


بعد ذلك..
لقد أحسنت عملاً يا "مضحك"!
ماذا يحدث هنا؟ أهكذا تنقلبات فجأة إلى حليفين ويضيع عليّ حلم عمري!

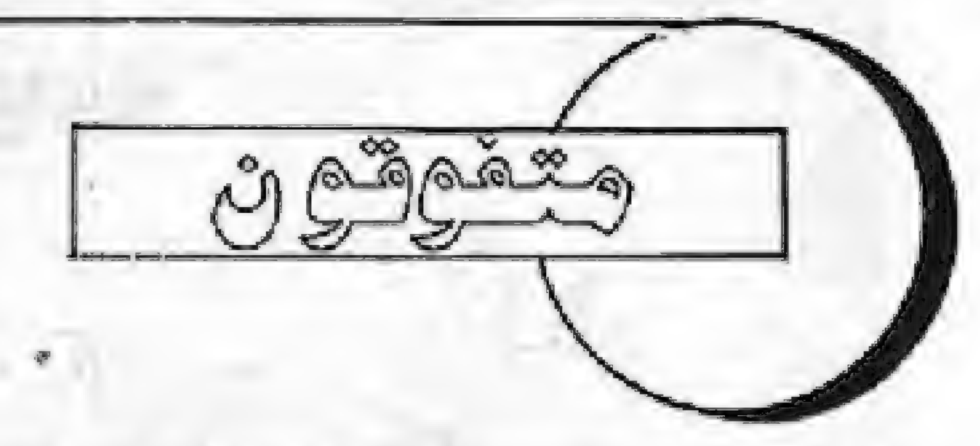

لقد نجحت خطتك إلى حدّ معيّن أيها "البطريق".. لكن "مضحك" كان وراءك دائماً!
ماذا؟
دعني أوضح لك الأمر!


لقد كنت دوماً قيد الملاحقة والمراقبة!
يا لك من مجنون يا "مضحك"!
وهكذا أنت الآن في قبضتي!


دعه ينصرف يا "مضحك" فشرّ كنا تنتهي عند هذا الحد!


آمل في أن أتخلص منكما نهائياً وإلى الأبد!
حسناً يا خفاش إسمح لي!


دعنا ننقله إلى المدينة ونضعه رهن الإعتقال
أنا معجب بآرائك دوماً!
النهاية



متفوقون

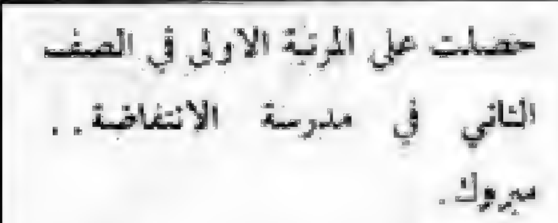


● الصديق حيدر صبيح غفوري

نجح الى الصف الاول المتوسط بعد ان احرز المرتبة الثانية في مدرسته وبمجموع ١٢٦١ درجة . . مبروك .



● الصديقة زينب مقداد



حصلت على المرتبة الاولى في الصف الثاني في مدرسة الانتفاضة . . مبروك .



● الصديقة هاجر غازي مطر

اعفيت من اداء الامتحان النهائي للصف الثاني المتوسط في متوسطة رضية للبنات . . مبروك .



● الصديق احمد غازي مطر

حصل على المرتبة الاولى في الصف الثاني الابتدائي في مدرسة وادي الذهب الابتدائية . . مبروك

● الصديق عقيل غازي مطر

حصل على المرتبة الاولى في الصف الرابع الابتدائي في مدرسة وادي الذهب الابتدائية . . مبروك



● الصديق علي غازي مطر

اعفي من اداء الامتحان النهائي في الصف الاول المتوسط في متوسطة البيضاء للبنين . . مبروك

شازام! المجلس المخطوف!

أظنك تعلم سبب مقابلتي لك يا سيدي!

نعم "بهيج"! ولهذا السبب ذاته دعوت بقية أفراد عائلة "مدهش"!





مهلاً يابني.. لن تستطيع الذهاب بمفردك إذ سوف تستقل عربة للتلفزيون ويلزمك سائق لها ومعاون للأجهزة
وكل ذلك مؤمّن لك!
لا شك المهمّة صعبة!
مسؤوليتك ستكون كبيرة يا ظافر! ينبغي أن تكون مثل الأسياد في الأزمنة القديمة .. صديق الجميع وأستاذ ابن البطل !
ينبغي أن تكون بشابة مثل أعـاي !
بكل سرور يا شازام!



ولكن ماذا بالنسبة لنا؟ لماذا دعوتنا إلى هنا ؟
لأنك سوف تتحمّل مع ماري مسؤوليات أكثر في غياب الضابط مدهش ... عليكما القيام بالمهام التي كان ينفذها!



فرضاً احتجت إلى نصيحتك سيدي فهل أطير إلى هنا من أجلها؟
كلا ... لا حاجـة حتى للتكلم معي !!



ولكن كيف سيّدي
بمعاونة هذا الهاتف الأبدي.. فكل ضوء يجمعك بأحد الزعماء السابقين، أما الضوء السابع فيجمعك بي ...
بإمكانك استعمال الهاتف هذا للإتصال بنا من على صخرة الخلود!



شكراً سيدي سأبذل جهدي
إلى اللقاء يا جميع!



وتحول الأشخاص الثلاثة إلى أقوى عائلة في العالم





وهكذا انطلق الثلاثة في الفضاء كل في اتجاه معين !

يجب أن أعود إلى كشك الصحف !

وأنا إلى أمي في حينا القديم !

وأنا إلى محطة المدينة !


في محطة التلفزيون.. عرض "ماهر" العربة الجديدة..
لقد صممت خصيصاً بحيث تنامان فيها وهي تضم أحدث الأجهزة التلفزيونية!
تعني أنها تحوي كل ما نحتاج إليه!
ربما لا! أيضاً أعطيت أوامري إلى المحطات المحلية لتقديم كل عون تحتاجانه
من سيقدم نشرة الأخبار عني؟
مساعدك "وليد"!. تعاونه سكرتيرتك "جميلة"
سأبذل قصارى جهدي للمحافظة على المستوى المطلوب يا "بهيج"!
بعدئذ أتى بقية الأصحاب لتوديع "بهيج"!
يا إلهي.. كل الأصحاب مجتمعون لوداعي!
المدينة بأسرها ستشتاق إليك يا "بهيج"!
لا تتأخر في العودة!
وهكذا، بدأ "بهيج" رحلته الطويلة عبر القارات وبرفقته "أبو الشنب"!
والآن.. لنجد "سالم" ولنحاول معرفة ما فعله بجسر الأبطال!
شكراً لكم يا أصدقائي!
ندعو لك بالتوفيق!
إلى اللقاء يا "بهيج"!


في اليوم التالي مرّت العربة أمام معالم المدينة ...
هنا يعيش الرئيس يا "بهيج" !
أعلم ذلك .. ولكن أين "سالم" ؟


أين محطتنا الأولى يا بني ؟
أحد مراسلي التلفزيون المحليين أخبر سيّد "ماهر" بأنه سيلتقينا في مبنى النجوم !


دقائق قليلة وظهرت قبة مبنى النجوم ...
أنظر عمّاه .. ها هو "شكري" ولكن لا أعلم من بصحبته ؟


أنا سعيد برؤيتك !
"شكري" ! كيف أحوالك ؟


لا بأس ! أقدّم لك إبني "راغب" وهو يعمل في مبنى النجوم !
وأنا أقدّم لك عمي "ظافر" !



يتبغي علىّ الدخول إلى المبنى لتغطية المناقشات فيه
و"راغب" حاضر لإعطائك أية معلومات تحتاجها!
بالتأكيد.. إلى اللقاء!



بعد دخول الصحافي إلى المبنى.. بدأ "بهيج" بطرح الأسئلة على الشاب "راغب"...
القصة أن الدكتور "سالم" هدد بتفجير المكان فهل لديك معلومات عنه؟
لا أعرف شيئاً عن الموضوع!



هل لديك فكرة عما يجول في خاطره؟
مع "سالم" يصعب التكهن! فالبارحة سرق جسر الأبطال!



وفي اللحظة التي دار فيها الثلاثة باتجاه المبنى
يجدر بي الذهاب إلى عملي الآن! إلى اللقاء!
يا للهول!
المبنى اختفى من الوجود في غفلة منا!



إني في داخله ويتبغي العثور عليه!
مهلاً! دعنا نفكّر بالأمر أولاً!
أنا أعرفُ مَن وراء كل ذلك!


شازام !
بوووووم !
سأفتش المنطقة بكاملها علني أرى سببا لاختفاء المبنى !
علما بأنني أملك فكرة عن الفاعل !
وهكذا انطلق في الأعالي ونظر إلى المدينة تحته ...
لا شيء غير اعتيادي في الجو أو على الأرض !
أعلم أن "سالم" سرق المبنى كما سرق جسر الأبطال من قبل ولكن كيف ؟
يجب أن أتواجد في نقطة ملائمة كي أراقب المدينة بأكملها..
ليس لدي أفضل من النصب التذكاري !
لا أرى شيئاً في غير موضعه !
ينبغي التأكد من وجود شهود عيان لما حدث !


عفواً ! هل رأى أحدكم ما حلّ بمبنى النجوم ؟
كلا .. ولم نر حتى ما يثير الدهشة !


شيء رهيب ! المبنى اختفى من الوجود في حين كان النجوم في داخله !
تعني أننا تخلصنا من الجماعة ؟
عظيم .. فغالبيتهم لا تصلح لشيء !
صحيح !


آمل أن يكون نائب الرئيس مترئساً الحلبة
ربما الخاطفون سيطلبون فدية مقابل الإفراج عن النجوم !
إذن سنرفض دفع الفدية هـا ! هـا !
للكارثة ! يظهر أن النجوم غير مرغوب بوجودهم أبداً !


في تلك اللحظة، ظهر وجه بغيض على شاشة التلفزيون في واجهة أحد المحلات
أرجو الإنتباه .. "سالم" يظهر على كافة الأقنية !
لنر الآن ما يريده هذا الوغد !


لقد اختطفت النجوم ومبناهم .. لديكم ٢٤ ساعة لتعلنوا قبولكم بي حاكماً على الكون وحصر الصلاحيات الحكومية بي وحدي ..
.. وإلا لن تروا نجومكم مرة أخرى ...
ما أسعى إليه هو السلطة لا المال فلدي ١٠٠ مليون بتصرفي !


لا تتوقعوا أية مساعدة من "الضابط مدهش" فهو عديم الفائدة هذه المرة !
يا لك من وغد ! سوف أعرف ألاعيبك قريباً !


وبسرعة البرق، اندفع "الضابط مدهش" إلى جوار المبنى المفقود ..
هل من براهين ؟
لا شيء سوى كلام "سالم". أين "راغب" ؟
ذهب إلى مركز الشرطة راجياً مساعدة أبيه ...
الزعماء السابقين ! نعم ولكن بصفتي "بهيج"
ولكن ألا تعتقد أنه ينبغي استشارة ...
" شازام " !
بارووم
دخل "بهيج" العربة حيث يوجد الهاتف الخاص ...
المفروض أن يتصل هذا الضوء "بهرقل" !
انبعث شعاع من الضوء وظهر خلاله وجه البطل "هرقل" ...
مرحباً "بهيج" ! أتريد نصيحة من أحد الأبطال ؟
من غيرك يستطيع أن يخبرني كيف نقل "سالم" مبنى النجوم ؟
الجواب بسيط .. لم ينقله بوصة واحدة !
عليك أن تتذكر القول الشائع : الزمن يكشف ما يخبئه الذكاء !
وداعاً يا "بهيج" !
ما قصده من ذلك ؟ سأدع "الضابط مدهش" يعطيني الجواب .
شازام !



مهلاً أيها "الضابط مندهش" هل عرفت الحل؟

أظن ذلك! كان يقصد ١٠٠ مليون سنة مضت!

إذا طرت بأسرع من الضوء، فسيسمح لي ذلك بالخروج من الكون العادي والدخول في ...

أبعاد الفضاء ...

حيث توجد صخرة يسكن في داخلها "شازام" وبقية الزعماء الأقدمين وسط الزمن والفضاء!




فجأة دخل أقوى رجل في العالم عالم الأرض في عصر الديناصور
هنا ستقع مدينتنا بعد ١٠٠ مليون سنة وجسر الأبطال حيث هو.. ولكن أين النهر ؟
وبسهولة تامة، رفع الجسر وحمله في الأعالي...
سوف أعيد الجسر كما كان عام ١٩٧٦ وأعود للتفتيش عن مبنى النجوم !
وسط هتافات آلاف المستقبلين، أعاد "الضابط مرهش" الجسر كما كان..
كنت أعلم أن باستطاعة "الضابط مرهش" تسوية الأمر
انطلاقة جيدة يا مرهش !
وكما في المرة السابقة.. رأى "الضابط مرهش" مبنى النجوم..
هاهو مبنى النجوم في مكانه الصحيح دون أن يصيبه بوصة واحدة !..
لكن تسارع "أرجع الزمن ١٠٠ مليون سنة إلى الوراء !
في تلك اللحظة، تحرك شكل مخيف قادماً من الغابة..
وصلت في الوقت المناسب! يبدو أن الديناصور جائع جداً !!


آسف.. النجوم ليست على لائحة طعامك!

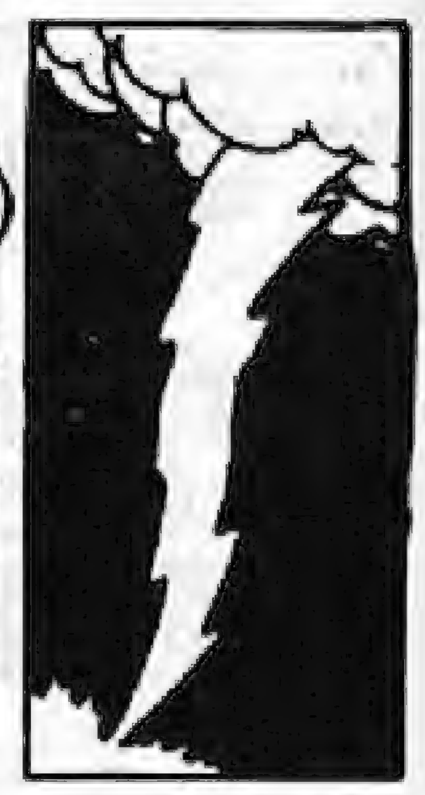

انتهى الأمر! لم يعد الديناصور جائعاً البتة!


والآن دعوني أفكر ماذا أفعل بمبنى النجوم!
أنا سعيد برؤيتك أيها الضابط مرش
هل تستطيع إعادتنا إلى زماننا؟!


يسهل عليّ نقل المبنى إلى العام ١٩٧٦
ولكني لست أكيداً أنكم تستطيعون تحمّل سرعة الضوء!


عندي فكرة! سأعود بعد قليل!
حسناً! نثق بك أيها الضابط


لا أستطيع التحرك بصفتي الضابط مرش ولكن الأمر أسهل عليّ بصفتي
شازام!




بعد قليل تسلل الفتى الضخم إلى البناية عبر فتحة في الطابق الأرضي
أعتقد أن "سالي" يختبئ بالمبنى ذاته! سوف أفتش عنه هنا!


احذر يا "بهيج" لقد وجدته ...
آه!!
كنت متوقعا قدومك يا "بهيج"!


لن تنجو مني هذه المرة .. سوف تلقى نهايتك قريبا!


ولكن "بهيج" غرز أسنانه في يد رجل الكهف الجبار ...
واووو!


لا أيها الأحمق! لا تدعه يهرب أو يفلت ...
شازام!




سوف ألقنك درساً لن تنساه !
يا للعنة ! خطة أخرى فشلت !


والآن، هل ستعيد المبنى إلى العام ١٩٧٦ أم ...
لا تضربني.. أفعل أي شيء تطلبه مني !


بوجود كافة النجوم داخل المبنى سالمين جلس "بالم" في مكانه أمام آلة الزمن
بكبسة زر، سأعيد مبنى النجوم إلى القرن العشرين !


وسأرحل حيث لا تستطيع اللحاق بي ! .
تباً له !


وهكذا في العام ١٩٧٦ اجتمع النجوم في مجلس فرعون
أي... هل أعادك "الضابط مدهش" ؟
لسوء الحظ لم نحصل على صورة لك في الماضي البعيد !
بالفعل يا بني !


من قال ذلك ؟ لقد أخذت صورة له بآلة التصوير النقالة وهو مشتبك مع الديناصور
تهانينا يا "شكري" لكونك مراسلاً جيداً ! !
النهاية

ظل العدالة

الجهل منبع السعادة ... هكذا يقول المثل الذي ينطبق على "ظل العدالة" أسعد رجل في العالم ...

ومع علمه بأنه في خطر محيق ، لم يستطع الحراك نتيجة جراحه الثخينة ..



فالخطر .. كل الخطر .. يأتيه من رائحة دمه الذي كان ينزف بشكل متواصل ...

في عرين الأسد !

كان حفيف أوراق الشجر ووقع بعض الخطوات كافيين بجرح الصمت العميق لينبه "ظل العدالة" بما يحيط به ...





على بعد خطوات قليلة ...



هذا احتمال واحد ...



في حين تراجع الأسد بخطوته للوثوب ...







بينما كان الرصاص منهمراً في ذلك الإتجاه ، تراجع الأسد تاركاً فريسته لوحدها ...













ببطء وبعذاب مرير اقترب «ظل العدالة» من جذع شجرة كبيرة قرب الحائط ...







وبعزيمة حديدية حاول حامي العدالة الخروج من شبه غيبوبته والوقوف على رجليه ...



كادت قوته أن تخونه مرات عديدة .. ولكن شجاعته كانت له عوناً كبيراً ...


يبغي التخلص من القناع حتى أتنفس قليلاً ...
باستطاعة مسام وجهي أن تتنفس الآن أيضاً !
ويتابع " ظل العدالة " طريقه بصعوبة جاهداً البقاء في وعيه حتى ...
لقد وصلت إلى مرآب للسيارات .. سوف أستريح قليلاً ومن ثم أستقل واحدة منها


بينما في الداخل
مروضو الأسود أدخلوها إلى أقفاصها كي يتسنى لنا تفتيش المكان !
حسناً ! وليتفرق بقيتكم في الضواحي علّه يكون موجوداً فيها !


لم أتوقع أبداً أن يهاجمني "ظل العدالة" بهذه السرعة، ولكنه وجدني بانتظاره !..
الإجراءات الأمنية الجديدة كشفته بسرعة لدى محاولته انتحال شخصية أحد المقربين مني في المرة الماضية !..


أعضاء المجلس الآخرين وافقوا على تعيين قاهر "ظل العدالة" رئيساً للمجلس وقريباً سوف أكون الرئيس !
عفوك سيدي وصل سيد "بارع" !


انتظرني في غرفة المطالعة يا "بارع" .. سأحضر بعد قليل
عظيم ! حتى إذا استطاع " ظل العدالة " الهرب فسوف يساعدني "بارع" على مطاردته واغتياله !


في المرآب ..
وأخيرًا دار محرك السيارة! مرات أخرى.. كنت أفعل ذلك بثوان ...
ولكني فتحة وأبسط شيء يبدو لي مهمة صعبة!
في الوقت الذي تحركت فيه السيارة ...
انظروا هناك! ثمة شخص سرق إحدى سيّارات المعلم!
إنه الشخص الذي نطارده!
ما إن خالجني شعور بالحرية وبوجوب الوصول إلى منزلي طليقًا..
حتى قررت العمل بسرعة!
وبسرعة خاطفة، جذب "ظل العدالة" قضيب الحركة لتتحرك السيارة إلى الوراء وينطلق فيها بشكل دائري ...
هذه الحركة أربكتهم.. إذ اعتقدوا أنني سأندفع إلى الأمام!
رصاصاتي المخدرة سوف تجلب النوم السريع لهذا الحارس!
آخ!
مع أن المناورة الصغيرة التي قمت بها أكسبتني بعض الوقت، إلا أنها لن تردعهم عن اللحاق بي فالأفضل أن أنطلق بأقصى سرعة!
الحقوه بسرعة!

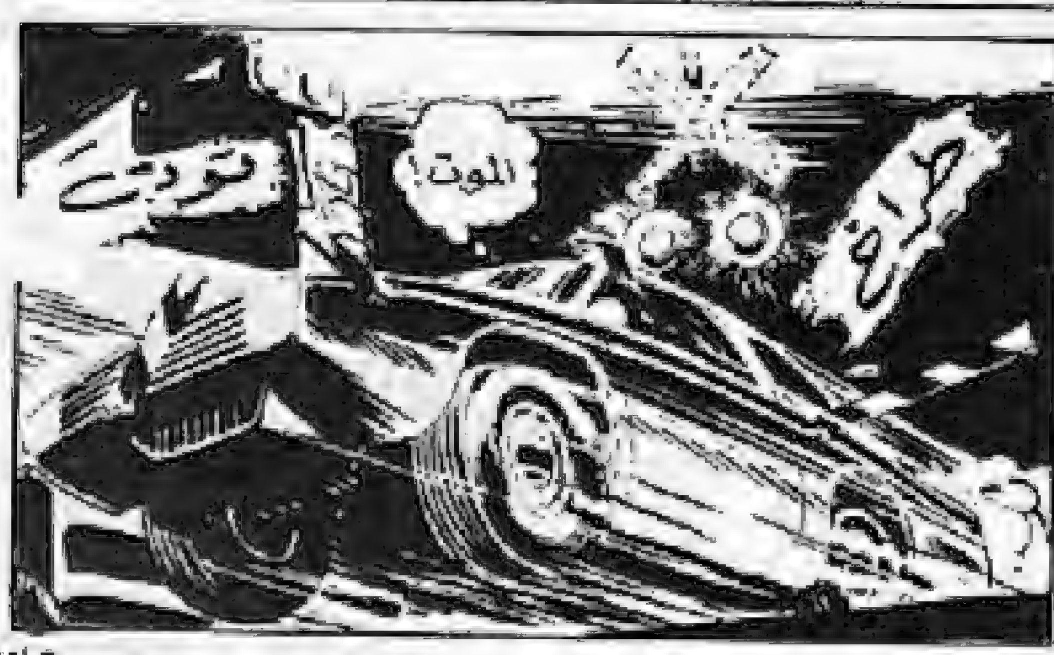


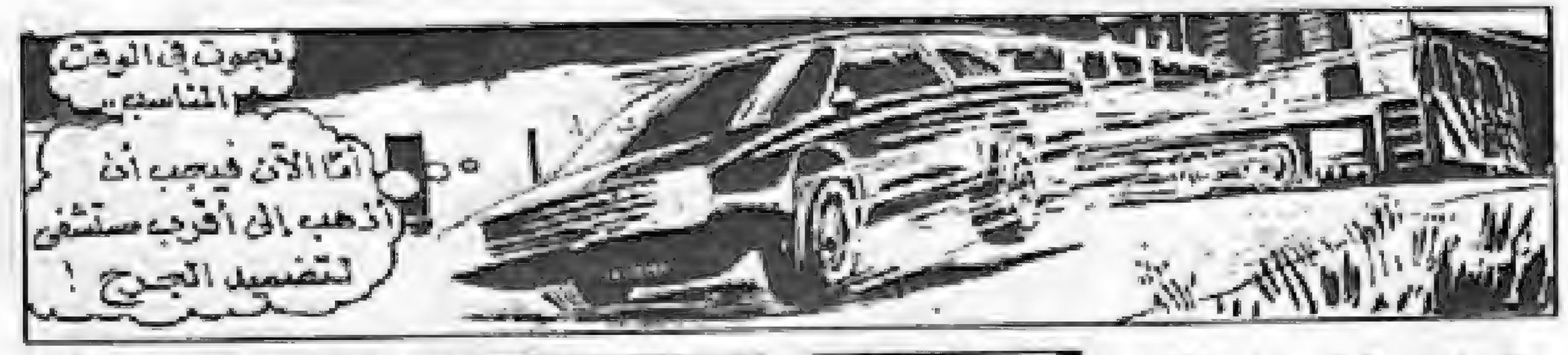


واستمرت المطاردة قائمة فوق الطرق الحرة الدولية المتشابكة









في الجهة الثانية من الطريق..



بعد قليل..





وأخذ هؤلاء يحضرون مكائد لإيقاع "بظل العدالة"!


.. وذلك باختبار اطلاق رشاشات آلياً ..
الرشاشات عملت بشكل ممتاز يا سيّد " كريم " ...
حالما أعطيت الإشارة انطلقت الرصاصات لتمزّق الدمية إرباً إرباً !


حسناً .. الآن أود معرفة الوقت الذي يلزم لحمل الفتحات الأخرى
أسبوع على الأقل أو أكثر بغية تركيب كاميرات تلفزيونية داخلية !


إذاً تابعوا العمل وأريدكم الإنتهاء منه في أسرع وقت ممكن
لا أفهم سيّد " كريم " ! لماذا التورّط في مثل هذا الشأن الذي يعتبر مضيعة للوقت !


لن تفهم الأمر يا " بارع " .. فقط البلداء مثلي يقدرون خططي ...
ما ينبغي معرفتك له هو أن المعلومات التي زوّدتني بها سوف تساعدني على اختطاف " ظل العدالة " !


أنا واثق من معلوماتي .. فالسيدة " ماجد " لها مكانة خاصة لدى " ظل العدالة " ... إلى درجة أنه استسلم إلى الرئيس السابق للمجلس بغية إنقاذ حياتها !


إذا قبضت عليها أؤكد لك حينئذٍ ...
أن " ظل العدالة " سوف يصبح في قبضة يدك !

في شقة " فتاة العدالة " بعيداً عن مركز قيادة " كريم " !



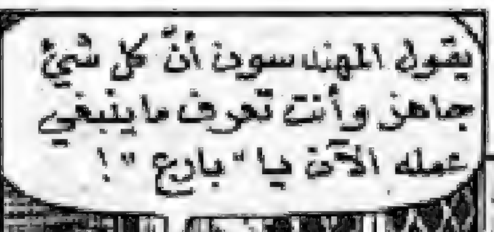




وهكذا أمضى حامي العدالة الأيام القليلة التي تلت في مختبره ...

يعمل جاداً على اختراع جديد يضيفه إلى مجموعة الأسلحة الضخمة التي يمتلكها ...

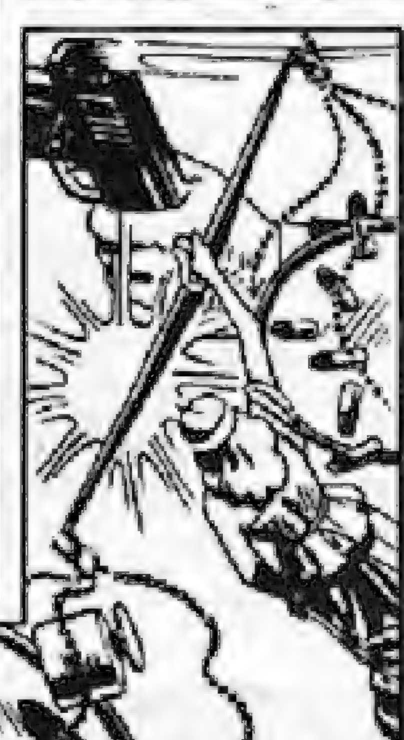
وفيما الأسابيع تتوالى كانت الأعمال تكتمل حسب مشيئة "كريم"

في اليوم التالي داخل منزل السيدة "ماجد"














لا أعرف مختطفيها ولكن سوف أجدهم !
يتحملوا بطشي إذا عرفتهم !
« السريع » : شخصية من العالم السفلي وصل إلى إحدى باحات المدينة
أحسن إلى الأعمى بعض النقود !
دعني وشأني أيها الأعمى فليس لدي وقت أضيعه !
أفضل لك أن تصغي وإلا أطلقت النار عليك !
من أنت ؟ عصاك هذه مسدس .. لماذا تحملها ؟
أنظر جيداً داخل الكوب ! ماذا ترى ؟
أرى موازين صغيرة إهل أنت "ظل العدالة" ؟
نعم ! والآن قل لي كل ما تعرفه عن اختطاف السيدة "ماجد" !
تعني السيدة العجوز ؟ ليس في الأمر سر ! ...
جماعة "كريم" أعلنت مسؤوليتها عن الحادث !
جماعة "كريم" ؟
نعم .. وهم يجهرون بذلك !









هزّ "ظل العدالة" كتفيه غير مبالٍ .. في حين لم يكن مستعداً للجدال ...



ربما، لكنني أجهل نوع الحرب التي سأخوضها وقد لا تنفعني حينئذٍ كل أسلحة العالم !

أنا جاهز فلننطلق !

بعد فترة قصيرة وصلا إلى مقر "كريم".

لابدّ أن يكون "كريم" في انتظاري .. إذ تحمّل مشقات كثيرة كي يعلم بمكان وجود السيّدة "ماجد"

بعد لحظات

حتى الآن .. لا أعلم كيف عرف بصداقتي للسيّدة .. وتكون الأمر سيّان ..

يجب إنقاذها ولو كلّفني الأمر حياتي !

ربما أستطيع تجاوزه بواسطة المظلة !






لم يكن "ظل العدالة" مخطئاً.. إذ نبّه بقية الحراس لدخوله ..
سيد "كريم".. "ظل العدالة" موجود هنا لمهاجمتنا الآن !
حسناً ! دع بقية أعضاء المجلس يراقبون التلفزيون الخاص بنا !


وفي مدينة الأعاصير تتبع "مرجانة" الشاهد بحذر شديد


بعد فترة قصيرة بدأ البث عبر محطة خاصة جداً ...
آسف لإيقاظكم من النوم أصدقائي.. لكن البث هذا ضروري جداً !


ماذا يبغي "كريم" من كل ذلك ؟
رجاءً تذكّروا الاتفاق بيننا وفحواه.. أن الذي يتخلص من "ظل العدالة" يتبوأ رئاسة المجلس !


وفي مدينة النجوم تتبعت الآنسة "أميرة" المشاهد باهتمام زائد !
قديماً.. كان أباطرة الرومان يتخلصون من أعدائهم في عرض عام...
فيجبرونهم على مقاتلة الوحوش الضارية حتى الموت في ميادين كبيرة !


وبغية التسلية المشتركة أقمت ميداناً خاصاً لعدوّنا !
وعبر شاشاتكم ستشهدون صراعه للبقاء في هذا الميدان !


وحين يسقط عدونا في الميدان الذي أقمته ، سوف أعلن حينئذٍ عن لقبي الجديد
ويجري تتويجي رئيساً جديداً للمجاس ...

ماذا تعرف عن المهرج

وجه ملطخ بألوان عديدة. البشرة بيضاء، الخدود حمر، والشفاه قرمزية، إنه المهرج! لابد أن وجها كهذا سيضحك بمجرد النظر اليه، وفي الواقع هذا هو عمله، فالمهرج يرسم الفرح على الوجوه كما يرسم الخطوط الملونة على وجهه..

يعود أصل المهرج إلى العصور الوسطى حيث كان مجرد «لاعب يثير التسلية» في بلاط الملك وكانت مهمته إضحاك الملك وحاشيته بالتظاهر بالغباء، وتعريض نفسه لسخرية الاخرين، وقد استخدم الأدباء شخصية «المهرج» كثيرا في رواياتهم ومسرحياتهم، لكن كيف أصبح المهرج «فنانا»؟! كان ذلك منذ حوالي ١٥٠ سَنة جينما قرر رجل يدعى «جريمالدي» أن يجعل من الاضحاك فنا.

كوّن «جريمالدي» فرقة من المهرجين يقدمون لوحات جميلة من فن الايماء الصامت، أو الذي يسمونه «البانتوميم» حيث يمثل المهرج مشهدا مضحكا دون استخدام الكلمات، بالاعتماد على حركات يديه ووجهه وجسده.



هل تعلم؟

١. هل تعلم ان كمية الكربون في الجسم تكفي لصناعة ٣٠٠ قلم رصاص؟

٢. هل تعلم ان كمية الفسفور في الجسم تكفي لصناعة ٢٠٠٠ علبة كبريت؟

٣. هل تعلم ان الدهون والشحوم في الجسم تكفي لصناعة «٦» قطع صابون؟

٤. هل تعلم ان وزن الحديد الموجود في دم الانسان يبلغ حوالي «٦» غرامات؟

٥. هل تعلم ان الذبابة تهز جناحيها ٣٢٠ مرة في الثانية؟

٦. هل تعلم ان رقاص الساعة يهتز ٨٦٤٠٠ مرة يومياً؟

اضحك معي:

● سأل المعلم باسم، لماذا تأخرت أمس؟ فأجاب باسم: لقد نمت وحلمت انني مسافر فسأل المعلم ثامر، وانت ياثامر لماذا تأخرت امس؟ فأجاب: كنت اودع باسم يااستاذ!

● رأى احد المغفلين مئذنة الجامع.. فقال بتعجب هل يوجد ناس بهذا الطول حتى يستطيعوا بناء المئذنة؟

فأجابه الأخر: يالك من جاهل.. بل هم بنوها على الارض ثم رفعوها!

● كتب احد الحلاقين على محله.. «الاثنين جمعتنا».

● سأل احد المعلمين احد التلاميذ: هل تعرف أيّ كلمتين يستخدمهما التلاميذ بكثرة..

فأجاب الطالب: لااعرف..!!

فقال له المعلم: احسنت.

من الصديق يونس عباس نايف

سيمون..

من الاذاعة المدرسية الى الشهرة

فجأة ومن دون مقدمات خرج من الساحة الغنائية صوت جديد صنعته الظروف ووضعته بين يوم وليلة في دائرة الضوء. وصاحبة هذا الصوت لم تتصور يوما انها ستصبح نجمة، ولم تكن تتخيل نفسها مطربة، ولكن الايام غيرت من مسارها وحولت الهواية في داخلها الى احتراف، وبدلا من ان تصبح صحفية كما اختارت لنفسها.. اصبحت (سيمون) مطربة يتردد اسمها في كل مكان.

تقيم سيمون حفلة في حي شبرا بالقاهرة، وهي طالبة في قسم اللغة الفرنسية بجامعة عين شمس، عشقت الغناء منذ طفولتها وانضمت سيمون الى مدرسة «نوتردام» وكانت منذ اليوم الاول الطفلة الموهوبة التي جعلتها ادارة المدرسة تتولى مسؤولية الاذاعة المدرسية، بل الحقتها بفريق الكورال للاستفادة من صوتها الجميل.

وفي الاذاعة المدرسية نضجت مواهبها في الاعداد والتقديم، فاقترحت أن يتضمن برنامج الصباح ثلاث فقرات غنائية باللغات الانجليزية والفرنسية والعربية، وبدأ لون جديد يغزو هذه المدرسة المحافظة جدا، بل امتازت



ايضا عن فريق الكورال وخرجت منه لتصبح مطربة المدرسة التي تمثلها في المسابقات الغنائية! ثم بدأت الشهرة بعد ان غنت «لما عينيك ندهولي».

توقعوا

معكم السبت القادم

الرجل الخارق

سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن



دار الرافدين للنشر